بنك باركليز يتوقع وصول سعر النفط الى 93 دولارا في 2015

■ لندن ـ رويترز: توقع بنك باركليز كابيتال الاستثماري أن تواصل اسعار النفط الصعود لتصل الى 93 دولارا للبرميل بحلول عام 2015.

وفي تقرير ابحاث صدر يوم الاربعاء رفع باركليز أيضا سعره المستهدف للخام الامريكي في 2006 الى 72,60 دولار للبرميل من 68 دولارا. وزاد تقديره لسعر النفط في 2010 الى 72,30 دولار من 61 دولارا.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب تسجيل اسعار النفط مستويات قياسية مرتفعة جديدة فوق 78 دولارا للبرميل في بورصة البترول الدولية بلندن هذا الاسبوع بعد أن أغلقت شركة (بي.بي) بشكل مؤقت أكبر حقل نفطي في الولايات المتحدة ومع اثارة الحرب في لبنان مخاوف من عرقلة امدادات الخام من الشرق الاوسط.

وزادت اسعار النفط بأكثر من ثلاثة اضعاف منذ بداية 2002 مدعومة بطلب متزايد من الولايات المتحدة والصين والمخاوف من عرقلة حقيقية او محتملة للامدادات.

اوبك: سنعقد اجتماعا استثنائيا اذا اقتضت الحاجة

■ فيينا ـ رويترز: قالت منظمة اوبك امس الخميس انها مستعدة للدعوة الى اجتماع استثنائي قبل اجتماعها المقرر في 11 ايلول (سبتمبر) اذا كانت أحوال السوق تبرر مثل هذه الخطوة. واضافت المنظمة قائلة في بيان بثته بالبريد الالكتروني «اوبك تقف مستعدة للقيام بكل ما في وسعها لتصحيح أي اختلال في السوق».

واشارت اوبك الى ان اسعار النفط سجلت مستويات مرتفعة جديدة منذ أن أعلنت شركة (بي.بي) خفض الانتاج من حقلها برودو باي في الاسكا وهو أكبر حقل نفطي في امريكا الشمالية. وقالت المنظمة «حقيقة أن بعض منتجي اوبك يمكنهم جلب امدادات اضافية الى السوق بشكل سريع جدا.. اذا اعتبر أن مثل هذا الاجراء ضروري.. يتوقف بالطبع على كفاءة الطاقة التكريرية».

«ومع هذا فان المنظمة في الوقت الحالي تبقى واثقة من ان العالم ما زال يتلقى امدادات كافية من النفط وأنه لن يحدث أي نقص. وبالاضافة الى هذا فان المخزونات التجارية خصوصا مخزونات النفط الخام في وضع أكثر من مريح».

شركة ار.دبليو.اي الالمانية تدرس مشروعات تسييل غاز في مصر

■ ايسن (المانيا) ـ رويترز: قالت شركة ار.دبليو.اي الالمانية للمرافق امس الخميس انها تدرس الانضمام الى مشروعات تسييل غاز على الساحل المصري لتوسعة مصالحها القائمة في قطاع الغاز الطبيعي المسال في البلاد.

وقال هاري رويلز الرئيس التنفيذي للشركة في مؤتمر صحافي بمناسبة اعلان الشركة لنتائج أعمالها نصف السنوية «نريد تصدير نسبة كبيرة من الغاز الطبيعي المنتج هناك (في مصر) على شكل غاز طبيعي مسال».

وأضاف «لهذا السبب نعتزم الحصول على حصة في طاقة التسييل على الساحل المصري».

وتملك وحدة دي.اي.ايه التابعة لشركة ار.دبليو.اي حصصا في حقول غاز كبيرة في مصر الى جانب حصص أخرى في النرويج والجزائر وتعتزم المشاركة في مرفأ للغاز الطبيعي المسال في كرواتيا.

ووقعت ار.دبليو.اي في حزيران (يونيو) اتفاقا مع شركتي جازوني وفوباك الهولنديتين للحصول على حصة في مشروع لبناء مرفأ جديد للغاز الطبيعي المسال في ميناء روتردام.

وهناك امكانيات كبيرة في سوق الغاز الطبيعي المسال على نطاق عالمي اذ ان تسييله عن طريق التبريد يسهل شحنه بناقلات لسرعة تلبية الطلب المتزايد على الغاز في مراكز الاستهلاك مثل الولايات المتحدة وأوروبا حيث ينخفض الانتاج المحلي. وقال رويلز كذلك ان ار.دبليو.اي حصلت على امتيازات جديدة للتنقيب عن الغاز في منطقة دلتا النيل في مصر في تموز (يوليو) الماضي.

نيجيريا تنفق 8,3 مليار دولار على انشاء خط جديد للسكك الحديد

■ لاغوس ـ رويترز: قال الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو الاربعاء ان بلاده ستنفق 8,3 مليار دولار على انشاء خط جديد للقطارات على مدى السنوات الاربع القادمة ضمن خطة طموحة تنفذ على 25 عاما لتطوير وتحديث شبكتها العتيقة للسكك الحديدية.

واضاف اوباسانجو أن جزءا من التمويل للمرحلة الاولى من المشروع سيأتي من قرض ميسر قيمته مليارا دولار من الصين.

وتشمل المرحلة بناء خط حديدي بطول 1315 كيلومترا من العاصمة التجارية لاغوس الى مدينة كانو الشمالية.

وقال اوباسانجو في كلمة اذاعها الراديو والتلفزيون «المرحلة الاولى من المقرر ان تكتمل في اربع سنوات بتكلفة قدرها 8,3 مليار دولار منها مليارا دولار يجري الحصول عليها كقرض ميسر من الحكومة الصينية».

وستربط المرحلة الثانية ميناء بورت هاركورت النفطي في جنوب شرق البلاد بمدينة جوس في الوسط. والمشروع جزء من خطة تنفذ على 25 عاما لبناء خطوط جديدة للسكك الحديدية واعادة تأهيل شبكة السكك الحديدية العتيقة التي بنيت قبل قرن اثناء الحكم الاستعماري البريطاني.

وفي أوج نشاطها كانت شبكة السكك الحديدية في نيجيريا تنقل 15,5 مليون راكب سنويا لكن العدد هبط الى مليون راكب فقط في 2004.

الفيضانات تضر بالصناعة وتحد من النمو في الهند

■ نيودلهي ـ رويترز: قال محللون امس الخميس ان فيضانات مدمرة اجتاحت خمس ولايات في الهند عطلت بالفعل الانتاج الصناعي والزراعي وقد تضر بافاق النمو الاقتصادي اذا استمرت لفترة طويلة.

وفاضت مياه الانهار فأغرقت الاف القرى والبلدات في أجزاء من الجنوب والمناطق الصناعية في غرب البلاد مما اضطر 4,5 مليون من السكان لترك منازلهم وأدى الى توقف الانتاج في محطة كبيرة للغاز تخدم محطات توليد الكهرباء في شمال الهند. ورغم أن الامطار الغزيرة حيوية للاقتصاد الهندي المعتمد بدرجة كبيرة على مناطق الريف فقد أودت بحياة أكثر من 350 شخصا وأغرقت قرى وأتلفت محاصيل خاصة في الولايات الصناعية مثل جوجارات ومهاراشترا.

وقال روبا ريجي نيتسور كبير الاقتصاديين في بنك بارودا الحكومي «سيحد ذلك بالتأكيد من الانتاج الصناعي ويؤثر على نمو الناتج المحلي الاجمالي اذ ان الانتاج الزراعي تضرر في بعض المناطق».

وأضاف «الان قد نضطر لتعديل توقعات نمو الناتج المحلي الاجمالي الى ما بين سبعة و7,5 في المئة مما بين 7,5 وثمانية في المئة».

وقدر اتحاد صناعي الخسائر المالية الناجمة عن الفيضانات في ولاية جوجارات الغربية وأجزاء من ولاية اندرا براديش الجنوبية بنحو 200 مليار روبية (4,3 مليار دولار).

وأوقفت شركة النفط والغاز الطبيعي الهندية امدادات قدرها 40 مليون متر مكعب يوميا من الغاز من منشأة هازيرا في جوجارات يوم الثلاثاء وهو ما يمثل نحو ثلثي امدادات الغاز الطبيعي للاستهلاك المحلي. وقالت الشركة امس الخميس انها لا تتوقع استئناف الامدادات قبل أربعة ايام. وقال مسؤول من الشركة «يمكننا استئناف الامدادات في غضون اربعة أيام على أقرب تقدير اذا انحسرت المياه».

وأضاف «تضررت كذلك الحقول البحرية التابعة لشركة النفط والغاز الطبيعي. ليست محطات الغاز فقط هي التي تضررت».

توقع استقرار امدادات النفط السعودية بايلول عند نفس مستويات الشهر السابق

■ لندن ـ رويترز: قالت مصادر بتجارة النفط امس الخميس ان السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم ستبقي امداداتها الى شركات النفط الكبرى ومصافي التكرير في أنحاء العالم خلال شهر أيلول (سبتمبر) عند نفس مستوياتها في آب (أغسطس).

وقال متعاملون ان هناك وفرة في امدادات النفط العالمية رغم اغلاق أكبر حقل نفطي في الولايات المتحدة هذا الاسبوع. وقال مصدر بشركة عالمية كبرى «هناك وفرة من النفط الخام في السوق العالمية».

وتقف السعودية وغيرها من المنتجين في اوبك مستعدين لتعويض الامدادات المفقودة لكن محللين قالوا انه قد لا تكون هناك حاجة الى المزيد من النفط. ومستويات المخزونات العالمية مزدهرة بعد عام من الضخ المكثف من منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

وقال متعاملون ان مخصصات الخام السعودية الى الولايات المتحدة وأوروبا واسيا لم تشهد أي زيادة لتعويض الانتاج المفقود في الاسكا. وقال مصدر بشركة نفط كبرى عن المخصصات السعودية الى أوروبا «انها نفس كمية الشهر الماضي.. لا تغيير على الاطلاق».

وقالت مصادر بمصاف نفطية أمريكية ان مخصصاتهم لم تتغير. وكانت السعودية أكبر موردي الخام الى الساحل الغربي الامريكي في 2005 وشحنت 316 ألف برميل يوميا.

وتحصل شركات النفط الكبرى في أوروبا على حوالي 80 في المئة من الكميات المتعاقد عليها في حين تحصل المصافي على حوالي 70 الى 75 في المئة.

ولاحظت الشركات عدم تغير الكميات كثيرا في الشهور القليلة الماضية رغم خفض السعودية الامدادات بحوالي 400 ألف برميل يوميا في الربع الثاني من العام مقارنة مع الربع الاول. وجاء الخفض مع تقليل المصافي الاستهلاك للقيام بأعمال صيانة موسمية.

وستورد السعودية الكميات المتعاقد عليها كاملة الى المصافي الاسيوية وزادت الامدادات الى مصفاة تكرير في كوريا الجنوبية بعدما جرى خفضها بنسبة 7 في المئة عن الكمية المتعاقد عليها في أغسطس.

سعر النفط يفقد اكثر من دولارين بعد نبأ محاولة تفجير طائرة بريطانية

■ لندن ـ نيويورك ـ رويترز: تراجعت أسعار النفط أكثر من دولارين واتجهت دون مستوى 74 دولارا للبرميل بعد أن أعلنت بريطانيا عن احباط مخطط لنسف طائرة مما أحدث هبوطا في أسواق الاسهم وزيادة في أسعار السندات باعتبارها ملاذا آمنا للمستثمرين.

فقد هبطت اسعار النفط الامريكي للعقود الآجلة 2,45 دولار الى 73,90 دولار في منتصف جلسة التعاملات في بورصة نايمكس امس.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن هبط خام القياس الاوروبي مزيج برنت 1,29 دولار الى 75,99 دولار للبرميل.

ورفعت بريطانيا والولايات المتحدة حالة التأهب وأصيب مطار هيثرو في لندن بحالة أشبه بالشلل.

وكان للنبأ وقعه على أسعار النفط التي ارتفعت هذا الاسبوع لمستويات قياسية بعد قرار شركة بي.بي خفض الانتاج من حقل برودو باي في ألاسكا أكبر حقول النفط بأمريكا الشمالية بعد اكتشاف تاكل في خط أنابيب.

واستهلاك النفط سيكون الاكثر تضررا اذا قرر المسافرون التحول عن الرحلات الجوية واذا اهتزت ثقة المستهلكين.

وقال كريغ بنينغتون مدير حافظة الطاقة العالمية في مؤسسة شرودرز «زادت المخاطر في العالم. وفي الاوقات التي تزيد فيها الشكوك تحدث أحيانا... موجة بيع واسعة النطاق».

وأضاف «يجري التعامل في قطاع الطاقة على نحو يتماشى بصورة كبيرة مع بقية الاسواق وتحدث به أيضا موجة بيع واسعة».

وقال داريوتش كوالتشيك كبير محللي الاستثمار في (سي.اف.سي) للاوراق المالية في هونغ كونغ ان الطلب على النفط سيتأثر لفترة أطول اذا تسببت أحداث امس في اهتزاز ثقة المستهلكين. وأضاف «قد يكون لهذا رد فعل متسارع كما حدث بعد 11 سبتمبر».

ومضى قائلا «بعد 11 سبتمبر ارتفعت الاسعار لان الناس كانوا يفكرون في استقرار الامدادات. ومع هذا انخفض النفط بعد ذلك لان الناس رأوا أن ثقة المستهلكين ستنخفض وأن النمو العالمي سيتباطأ».

وقال انه بعد الاحداث الاخيرة «قد تتراجع ثقة المستهلكين في بريطانيا وهو ما سيترك أثرا سلبيا على النمو في بريطانيا وما وراءها وهو ما قد يؤثر على الطلب على النفط».

وتراجعت ايضا أسواق الاسهم مع سعي المستثمرين لملاذ امن في سوق السندات الحكومية. وتراجع سعر البنزين الامريكي ما يقرب من اثنين في المئة عن مستوى الاغلاق الاربعاء وهبط سعر وقود التدفئة 1,2 في المئة.

ولاية ألاسكا تبدأ تحقيقا بأسلوب ادارة شركة بي.بي لحقل برودو باي النفطي المعطوب

انكوراج (الاسكا)

من يريث روزن:

ألمح فرانك موركوفسكي حاكم ولاية ألاسكا الى أن شركة بي.بي ضللت الولاية بتقارير عن الصيانة تبعث على الرضا وقال انها بدأت تحقيقا في طريقة التعامل مع التآكل الذي حدث لاحد خطوط أنابيبها وأدى الى تعطل الانتاج في أكبر حقل نفطي بالولايات المتحدة.

واضطرت بي.بي بسبب ما لحق بخط الانابيب من تآكل لوقف الانتاج في حقل برودو باي في ألاسكا وتدرس الشركة ما اذا كان الامر يتطلب اغلاق الحقل بكامله. وينتج الحقل 400 ألف برميل يوميا تمثل ثمانية في المئة من انتاج الولايات المتحدة.

وقال موركوفسكي ان المدعي العام في ألاسكا يبحث اتخاذ عدة اجراءات قانونية منها مطالبة بي.بي بدفع الضرائب عن الانتاج المفقود خلال فترة اغلاق الحقل.

وأضاف أنه بعد أن بعثت بي.بي للولاية «بالعديد» من التقارير الخاصة بالصيانة والتي تبعث على الرضا أكدت فيها أن التآكل في خط الانابيب بالحقل النفطي تحت السيطرة بدرجة كافية قررت فجأة اغلاق حقل برودو باي دون استشارة الولاية.

وقال موركوفسكي أمام جلسة مشتركة للهيئة التشريعية في جونو «سنحمل بريتيش بتروليوم المسؤولية عن القرارات الادارية السابقة والقادمة». وأضاف «علينا أن نسأل أنفسنا.. ما الذي علمته بي.بي يوم السبت أو الاحد الماضي ولم تكن تعرفه من قبل بحيث اضطرت لاتخاذ مثل هذا العمل المندفع».

ومن المتوقع أن تفقد ألاسكا ايرادات ضرائب قدرها 6,4 مليون دولار يوميا خلال اغلاق حقل برودو باي.

وحث موركوفسكي شركة بي.بي على استئناف الانتاج سريعا. وقال «بي.بي يجب أن تستأنف الانتاج من حقل برودو باي بالكامل بمجرد ضمان اجراءات السلامة».

وقال جون هاريس رئيس مجلس النواب في ألاسكا ان المشرعين يعتزمون اجراء سلسلة من جلسات الاستماع المتعلقة بتآكل خط الانابيب وذلك اعتبارا من الاسبوع المقبل.

100 مليون دولار الكلفة المتوقعة لاصلاح الخط المتآكل

■ لندن ـ رويترز: قال مصدر من شركة بي.بي النفطية البريطانية ان الشركة تتوقع أن يتكلف احلال خطوط انابيب متاكلة في حقل برودو باي في الاسكا نحو مئة مليون دولار.

غير ان الارباح المفقودة نتيجة انخفاض الانتاج او ربما توقفه بالكامل في الحقل من المتوقع أن تكون أكبر من ذلك بكثير.

وقال متحدث باسم بي.بي انه من السابق لاوانه تقدير تكلفة الاصلاحات في الحقل الذي تملك بي.بي حصة 26 في المئة فيه وتملك كل من اكسون موبيل وكونوكو فيليبس حصة 36 بالمئة.

وقال المصدر ان التكلفة المتوقعة تشمل ما بين 20 و30 مليون دولار لاستبدال انابيب من الصلب أي اعلى بكثير من مبلغ 15 مليون دولار الذي قدره احد خبراء الصلب الاربعاء.

وأعلنت الشركة بشكل غير متوقع عن الاغلاق التدريجي لاكبر حقل نفطي في الولايات المتحدة يوم الاحد الماضي قائلة انها تحتاج لاستبدال انابيب تمتد لاكثر من 25 كيلومترا في الحقل بعد أن اكتشفت تآكلا شديدا فيها. وحتى الاربعاء خفض الانتاج الى النصف ليبلغ 200 الف برميل يوميا وهو ما يعني ضياع ايرادات بملايين الدولارات يوميا.

امريكا: تراجع طفيف للعجز التجاري وارتفاع طلبات اعانات البطالة

■ واشنطن ـ رويترز: قالت وزارة التجارة الامريكية امس الخميس ان أسعار واردات النفط القياسية ساعدت على الابقاء على العجز التجاري الامريكي قرب أعلى مستوياته في حزيران (يونيو) حتى مع تراجعه قليلا خلال شهر عن تقديرات معدلة بالزيادة في ايار (مايو).

بلغ اجمالي العجز التجاري 64,8 مليار دولار في حزيران أي بزيادة بنحو 400 مليون دولار عن متوسط توقعات المحللين قبل صدور التقرير متأثرا بمتوسط سعر واردات النفط البالغ 62,04 دولار للبرميل.

ورفعت وزارة التجارة تقديراتها للعجز في ايار الى 65,0 مليار دولار بالمقارنة مع تقديرها السابق البالغ 63,8 مليار دولار. والعجز التجاري في حزيران هو خامس أعلى عجز على الاطلاق في حين كان مستواه في ايار هو ثالث أعلى مستوى.

واستوردت الولايات المتحدة ما قيمته 20,5 مليار دولار من النفط الخام وهو مستوى قياسي في حزيران بالمقارنة مع ما قيمته 14,6 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2005 بسبب ارتفاع اسعار النفط متأثرة بالتوترات العالمية وارتفاع الطلب.

من جهة ثانية أفاد تقرير حكومي الاربعاء أن عدد المطالبات لاول مرة باعانات البطالة ارتفع بشكل غير متوقع بمقدار سبعة الاف مطالبة في اسبوع لكن ظل عند مستويات تشير الى استقرار في سوق العمل.

وقالت وزارة العمل ان عدد المطالبات لاول مرة باعانات البطالة الحكومية ارتفعت الى 319 الف في الاسبوع المنتهي في الخامس من آب (أغسطس) الجاري من 312 الف معدلة بالخفض في الاسبوع السابق.

وقال محلل من وزارة العمل انه ليس هناك سبب محدد للزيادة. وارتفع معدل البطالة في تموز (يوليو) بشكل غير متوقع الى 4,8 بالمئة من 4,6 بالمئة في حزيران.

أسهم أوروبا تغلق منخفضة متأثرة بمخطط نسف الطائرات

لندن ـ من جيرارد ريفن:

تراجعت أسعار الاسهم امس الخميس مع اقبال المستثمرين على السندات الحكومية بحثا عن ملاذ آمن بعد أنباء عن احباط الشرطة البريطانية محاولة تفجير طائرة متجهة الى الولايات المتحدة في الجو.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني بعد ان رفعت السلطات البريطانية مستوى الخطر الى «حرج» وهو ما يعني أن هناك «هجوما متوقعا في وقت قريب» في حين تراجعت أسعار النفط.

وقال ايان غريفيث من سي.ام.سي ماركتس «مثل هذه الانباء لها تأثير سلبي للغاية على الاسواق. المستثمرون سيترددون بالتأكيد ويتوخون الحذر».

وتضررت اسواق الاسهم بالانباء وكانت متضررة اصلا من المخاوف بشأن مستقبل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وحالة سوق الاسكان وارتفاع اسعار النفط.

وتراجعت أسهم الاتصالات مع هبوط دويتشه تليكوم 7,5 في المئة بعدما خفضت الشركة توقعاتها للارباح لعامي 2006 و2007 في حين انخفض سهم فودافون 3,9 في المئة.

وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى منخفضا 0,8 في المئة الى 1329,7 نقطة لكن أعلى من أدنى مستوياته للجلسة البالغ 1316,3 نقطة وهو أقل مستوى له في أسبوعين.

وقال جيف كارينغتون وهو مدير محفظة للاسهم الاوروبية في كريدي سويس «رأينا في كل من المخاوف أو الاحداث الارهابية المختلفة في السنوات الثلاث أو الاربع الاخيرة أنه كان هناك تحرك ليوم واحد ثم تعافت السوق بشكل عام». وأضاف قائلا «لا يبدو في الوقت الحالي أن الامر سيختلف».

وهبط مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم مئة شركة بريطانية كبرى 0,6 في المئة فيما تراجع مؤشر داكس لاسهم الشركات الالمانية الكبرى في فرانكفورت 1,3 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط في الولايات المتحدة أكثر من اثنين في المئة الى 74,30 دولار للبرميل في حين كانت الاسهم الامريكية مرتفعة قليلا عند اغلاق الاسواق في اوروبا. وتراجعت أسهم الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايرواي) خمسة في المئة فيما أغلقت اسهم شركة الطيران الالمانية لوفتهانزا منخفضة 3,3 في المئة.

ارتفاع الدولار بعد بيانات تجارية أمريكية

■ نيويورك ـ رويترز: أدى الكشف عن مخطط يشتبه انه كان يهدف لتفجير طائرات في الجو الى هبوط سعر الجنيه الاسترليني امس الخميس في حين ارتفع سعر الدولار قليلا أمام اليورو بعد أن جاءت بيانات التجارة الامريكية مطابقة تقريبا للتوقعات.

واضطربت التعاملات في اسواق الصرف بعد أن قالت الشرطة البريطانية انها اعتقلت 21 شخصا كانوا يخططون لتفجير عدة طائرات في رحلات بين بريطانيا والولايات المتحدة مما دفع بريطانيا الى رفع مستوى الخطر الى «حرج».

وكان الاسترليني الذي سجل أعلى مستوياته في 15 شهرا عند مستوى اعلى من 1,91 دولار في وقت سابق هذا الاسبوع هو الاكثر تضررا في حين ارتفع الفرنك السويسري أمام الاسترليني باعتباره ملاذا امنا.

وانخفض الاسترليني أمام الدولار الى 1,8931 دولار أي أقل بكثير من أعلى مستوياته في الفترة الاخيرة.

وتراجع سعر اليورو كذلك بنسبة 0,3 بالمئة الى 1,2823 دولار بعد ان أظهرت بيانات أن العجز التجاري الامريكي انخفض قليلا في حزيران (يونيو) لكنه جاء متمشيا مع التوقعات على الرغم من ارتفاع تكاليف واردات النفط لمستويات قياسية.

وفاجأ الدولار الاسواق بقوة تحمله على الرغم من قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي يوم الثلاثاء وقف حملته المستمرة منذ عامين لرفع أسعار الفائدة. وتراجع الدولار أمام الين بنسبة 0,25 بالمئة الى 114,99 ين.

وارتفع الين كذلك امام اليورو الذي انخفض بنحو 0,5 بالمئة الى 147,50 بعد أن سجل مستوى قياسيا عند 148,61 ين الليلة الماضية.

وتدعم الين كذلك باعلان البنك المركزي الصيني انه سيرفع تدريجيا مرونة سعر صرف اليوان.

ست ولايات هندية تمنع بيع بيبسي وكوكا كولا بعد دراسة محلية تحدثت عن وجود مبيدات فيها

■ ثريفانتابورام (الهند) ـ اف ب: منعت ست ولايات هندية منعا كاملا او جزئيا بيع المشروبات التي تنتجها الشركتان الامريكيتان بيبسيكو وكوكا كولا بعد اسبوع من نشر دراسة محلية اشارت الى وجود نسبة غير مقبولة من المبيدات الحشرية السامة في هذه المشروبات الغازية.

واعلنت ولايتا كيرالا وكارناتاكا الجنوبيتان الاربعاء انهما اتخذتا اجراءات ضد مشروبات هاتين الشركتين فضلا عن ولايات غوجارات في الجنوب وماديا برادش في الوسط وراجستان والبنجاب في الشمال.

وتتالت القرارات بسرعة كبيرة بعد دراسة اجراها مركز العلوم والبيئة (سنتر فور ساينس آند انفايرُمنت) افادت ان 57 عينة استخلصت من احد عشر نوعا من المشروبات التي تصنعها الشركتان تحوي نسبة كبيرة من رواسب المبيدات اكبر بما بين 24 ومئتي مرة عن المستوى المقبول.

وسارع منتجو الشركتين الامريكتين في الهند الى التأكيد ان مشروباتهم غير ضارة بالصحة لكن دون جدوى.

وكانت ولاية كيرالا الاكثر صرامة فاعلنت عن حظر تام. وقال رئيس حكومة الولاية في اس اشوثانداندان «قررنا منع بيع وانتاج المشروبات غير الكحولية من كوكا كولا وبيبسي في الولاية لان منتجاتهم تحوي نسبة عالية من المواد السامة مما يضر بالصحة العامة».

وكان اشوثانداندان رأس حربة الحملة التي ادت في شباط (فبراير) 2004 الى اغلاق معمل كوكا كولا في بلاشيمادا على بعد 370 كلم شمال شرق عاصمة الولاية ثيروفانانثابورام. واتهم القرويون القاطنون قرب المعمل عملاق المشروبات الغازية باستنفاد المياه الجوفية وبتلويث التربة. واضطر المعمل الى الاغلاق.

وقال اشوثانداندان الاربعاء ان اجراء مماثل سيتخذ ضد مصنع لشركة بيبسي. وقال «سنتخذ اجراءات لنغلق معمل بيبسي في بلدة بوثوسيري» (منطقة بالاكاد).

واعلنت ولاية كارناتاكا من جهتها الاربعاء ان احد عشر نوعا من مشروبات بيبسي وكوكا كولا الغازية سيمنع بيعها في جميع المدارس والمشافي العامة ابتداء من 14 اب (اغسطس).

واشار وزير الصحة في الولاية ار اشوك الى ان المشروبات ستمنع داخل وفي محيط بعرض مئة متر عن المدارس الابتدائية والثانوية والمشافي.

واكتفت الولايات الاخرى ايضا بفرض المنع في المدارس والدوائر العامة.

واعلنت الشركتان الجمعة الماضي في الولايات المتحدة ان مشروباتهما ليست خطيرة.

وقال ديك ديتويلر المتحدث باسم «بيبسيكو انترناشنال» ان «منتجاتنا في الهند مصنعة في الواقع بالتزام المعايير الدولية والمحلية بشكل دقيق». وقالت كوكا كولا في بيان ان منتجاتها «تطابق في اكثر من مئتي دولة المعايير المحلية والدولية حول المشروبات» وهذا ينطبق على الهند ايضا.

الا ان المحكمة العليا الهندية امهلت الشركتين اربعة اسابيع لتسليمها لائحة بمكونات المشروبات بعد تلقيها عريضة جراء صدور الدراسة.

وكانت دراسة اولى صادرة عن مركز العلوم نفسه اجريت قبل ثلاث سنوات اشارت الى وجود مستويات من المبيدات قد تؤدي الى الاصابة بالسرطان في 12 نوع من مشروبات الشركتين.

واصبح الملف سياسيا في هذا البلد حيث لا تصل مياه الشرب الى ثمانين بالمئة من السكان، حسب خبراء. وقد طالب عدد من النواب الاسبوع الماضي بمنع كل لهذه المشروبات الغازية في الهند.

وانتفض فيجاي كومار مالوترا من حزب المعارضة الوطني الهندوسي الرئيسي بهاراتيا جاناتا بارتي قائلا «هذه الشركات تتلاعب بحياة ملايين الاشخاص».

واتهم الشيوعيون المتحالفون مع الحكومة الشركتين بانهما «تسببان تسمما بطيئا» للسكان، بينما تشهد نيودلهي وواشنطن تقاربا بعد سنوات من فتور العلاقات.

الرئيس البرازيلي: محادثات التجارة العالمية مهددة بسبب غياب الارادة السياسية

■ برازيليا ـ اف ب: اعلن الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دي سيلفا الاربعاء ان مفاوضات منظمة التجارة العالمية جمدت «بسبب عدم وجود الرغبة السياسية» وانه يعود الى الدول الغنية اتخاذ المبادرة لانقاذها. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البرتغالي خوسيه سوكراتيس «لا يوجد الا تفسير ممكن للطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات التجارية المتعددة وهو غياب الارادة السياسية».

واضاف «يجب ان يفي اعضاء منظمة التجارة العالمية بالتزاماتهم وتحقيق تقدم في العملية. من الضروري ان يتحمل كل واحد حصته من الجهود وحسب قدراته» مؤكدا ان «البرازيل ستتحمل مسؤولياتها ولكن المبادرات الكبرى يجب ان تأتي حاليا من الدول الغنية».

وذكر بان اجتماعا للدول الناشئة في مجموعة العشرين التي تقاتل من اجل الغاء المساعدات الزراعية في الدول الغنية سيعقد يومي التاسع والعاشر من ايلول (سبتمبر) في ريو دي جينيرو.

وقد دعي المدير العام لمنظمة التجارة العالميه باسكال لامي الى حضور هذا الاجتماع.

وقالت مصادر في الاتحاد الاوروبية في برازيليا لوكالة فرانس برس ان «هناك امكانية» بان يشارك في هذا الاجتماع المفوض الاوروبي للتجارة الخارجية بيتر مانديلسون.

دعوة لتكثيف التجارة والاستثمار بين تركيا والسعودية

■ اسطنبول ـ اف ب: دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز امس الخميس في اسطنبول مستثمري البلدين الى تكثيف الشراكة وتطوير المبادلات الثنائية.

وقال اردوغان امام نحو 300 من رجال الاعمال الاتراك والسعوديين «ادعو اشقاءنا السعوديين الى تقييم الفرص المتاحة لهم في تركيا والمزيد من الاستثمار في بلادنا» قبل ان يعدد مجالات مهمة في تركيا.

واضاف «آمل ايضا ان يزيد اشقاؤنا السعوديون بشكل كبير شراكتهم مع رجال الاعمال الاتراك للاستثمار في السعودية» مشددا على اهتمام شركات البناء التركية بالمساهمة في «مشاريع البناء الكبرى في الخليج».

وانطلقت حكومة اردوغان المنبثقة عن التيار الاسلامي منذ توليها السلطة في نهاية 2002 في سياسة تنويع مبادلات تركيا التي كانت حتى حينها مركزة على الاتحاد الاوروبي، وتطويرها بشكل خاص مع دول الخليج.

واعلنت شركات اماراتية كبيرة انها تنوي الاستثمار في تركيا في حين بقيت السعودية حتى الان بعيدة عن هذه المبادلات.

ولم تسجل الصادرات التركية الى السعودية سوى 960 مليون دولار خلال 2005 وارداتها من هذه الدولة 1,89 مليار دولار حسب الاحصائيات التركية.

كما دعا الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي وصل الى تركيا مساء الثلاثاء مع وفد من 300 شخص معظمهم من رجال الاعمال، الى تطوير التعاون بين «البلدين الشقيقين اللذين تجمعهما التطلعات والاهداف المشتركة».

ووقع الملك عبد الله مع الرئيس التركي احمد نجدت سيزر ست اتفاقيات تعاون اقتصادي في مجالات الصحة والنقل والضرائب.